

المطلع على أبواب الفقه

وترك التشاحن .

قال الجوهرى الشحناء العداوة فكأن التشان تفاعل من الشحناء .

متواضعا .

أي متقصدا التواضع وهو ضد التكبر .

متخضعا .

أي متقصدا للخشوع والخشوع والتخشع والإختشاع التذلل ورمي البصر إلى الأرض وخفض الصوت

وسكون الأعضاء .

متذلا متضرعا .

قال الجوهرى تذلل أي جضع وتضرع إلى الله تعالى ابتهل فكأنه يخرج خاضعا مبتهلا في الدعاء

.

والشيوخ .

الشيوخ جمع شيخ وله جمع ثمانية مشايخ والباقي قد نظمها شيخنا الإمام أبو عبيد الله بن مالك

في هذا البيت وهو ... شيخ شيوخ ومشيوخاء مشيخة ... وشيخة شيخة شيخان أشياخ

والمرأة شيخة وقد شاخ يشيخ شيخانا بالتحريك صار شيخا وهو من جاوز الخمسين .

اللهم اسقنا .

بوصل الهمزة وقطعها .

غيثا مغيثا .

إلى آخر الدعاء قال الجوهرى الغيث المطر وكذلك قال القاضي عياض وقال قد يسمى الكلاً

غيثا والمغيث المنقذ من الشدة يقال غاثة وأغاثة ذكرهما شيخنا ابن مالك في فعل وأفعل

ولم يذكر الجوهرى غير الثلاثي وقال وغيثت الأرض فهي مغيثة ومغيوثة والهنية ممدود مهموز

هو الطيب المساغ الذي لا ينقصه شيء ومعناه هنا أنه متم للحيوان وغيره من غير ضرر ولا تعب

والمرية ممدود مهموز أيضا المحمود العاقبة يقال مرأني الطعام قال الجوهرى وقال بعضهم

أمرأني وحكاها شيخنا وغيره والغدق بفتح الدال وكسرهما والمغدق الكثير الماء والخير قاله

الأزهري قال الجوهرى غدقت العين بالكسر أي غزرت فالغدق بالفتح مصدر وبالكسر صفة